



الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ
 يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
 قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.
 عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُنزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ
 وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾. وَقَالَ ﷺ: «لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بغيرِ
 طَهُورٍ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَقَالَ ﷺ: «لَا



يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. الوضوء من العبادات التي يحبها الله ويرتب عليها الأجر الجزيل والفضل الكبير، فالوضوء سبب لصحة الصلاة، ومفتاح للصلاة، والصلاة لا تقبل إلا بوضوء، قَالَ ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. فَمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ لِلصَّلَاةِ فَلْيَبَادِرْ إِلَى الْوُضُوءِ بِأَنْ يَنْوِيَ الْوُضُوءَ بِقَلْبِهِ بِدُونِ نُطْقٍ بِالنِّيَّةِ؛ قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. ثُمَّ يُسَمِّي فَيَقُولُ: (بِسْمِ اللَّهِ) فَإِنْ نَسِيَ أَوْ جَهِلَ فَلَا حَرَجَ أَنْ يَقُولَهَا إِثْنَاءَ الْوُضُوءِ وَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ يَتَوَضَّأَ خَارِجَ دُورَةِ الْمِيَاهِ إِنْ تيسر له ذلك وإن لم يتيسر فلا بأس أن يكون الوضوء داخلها قَالَ ﷺ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَقَالَ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً، ثُمَّ لِيَنْشُرْ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. ثُمَّ يَغْسِلُ كَفَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ



يَتَمَضَّمُ وَيَسْتَنْشِقُ بِالْمَاءِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَعَنْ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ قِيلَ لَهُ تَوْضِأً لَنَا وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَأَكْفَأَ مِنْهَا عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَضَّمُضَ، وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدَةٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا كَانَ وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَعَنْ لَقِيْطِ بْنِ صَبْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ قَالَ «أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالَغْ فِي الْاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِمًا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنَ الْأُذُنِ إِلَى الْأُذُنِ عَرْضًا، وَمِنْ مَنَابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلِ اللَّحْيَةِ طَوَّلًا فَعَنْ الرَّبِيعِ بِنْتِ مَعُوذِ ابْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ



اللَّهُ عَنْهَا» أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَمَسَحَ
الرَّأْسَ كُلَّهُ مِنْ قَرْنِ الشَّعْرِكِ نَاحِيَةَ لِمَنْصَبِ الشَّعْرِ
لَا يُحَرِّكُ الشَّعْرَ عَنْ هَيْئَتِهِ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَحَسَنَهُ
الْأَلْبَانِيُّ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ لَحْيَةٌ فَلَهُ أَنْ يَخْلُهَا فَعَنْ أَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفًّا
مِنْ مَاءٍ، فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ، فَخَلَّلَ بِهِ لِحْيَتَهُ
وَقَالَ «هَكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَقَالَ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ رُؤُوسِ
الْأَصَابِعِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، يَبْدَأُ بِالْيُمْنَى ثُمَّ الْيُسْرَى، ثُمَّ
يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً، يَبْلُ يَدَيْهِ ثُمَّ يُمِرُّهُمَا مِنْ
مُقَدِّمِ رَأْسِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى مُقَدِّمِهِ وَمَنْ كَانَ
عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ فَلْيَمْسَحْ عَلَى نَاصِيَّتِهِ وَعَلَى
الْعِمَامَةِ فَعَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ «تَوَضَّأَ
فَمَسَحَ بِنَاصِيَّتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى الْخَفَيْنِ» رَوَاهُ
مُسْلِمٌ. أَمَا مَسَحَ الْعُنُقَ فَلَا يُشْرَعُ، ثُمَّ يَمْسَحُ أُذُنَيْهِ مَرَّةً
وَاحِدَةً، يُدْخِلُ سَبَابَتَيْهِ فِي صِمَاحِهِمَا، يَعْنِي: فِي شِقِّ



الأذنين، وَيَمْسَحُ بِإِهَامَيْهِ ظَاهِرَهُمَا، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ رُؤُوسِ الْأَصَابِعِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، يَبْدَأُ
بِالْيُمْنَى ثُمَّ الْيُسْرَى، فَهَذِهِ كَيْفِيَّةُ الْوُضُوءِ... وبعده
الانتهاء من الوضوء يقول كما قال ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ
أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ - الْوُضُوءَ، ثُمَّ
يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ
أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» رَوَاهُ
مُسْلِمٌ. وزاد الترمذي وصححه الألباني: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ».

عِبَادَ اللَّهِ: التَّرْتِيبُ وَالْمُوَالَاةُ فَرَضٌ مِنْ فُرُوضِ الْوُضُوءِ
، أما الترتيب فهو عدم تقديم عضو على عضو ،
والموالاتة: عدم تأخير غسل عضو حتى يجف العضو
الذي قبله. ويجوز الغسل مرة مرة ومرتين مرتين
لثبوت ذلك عن النبي ﷺ كما يستحب الإسباغ في
الوضوء وخصوصا عند المكاره لما جاء فيه من الأجر
العظيم. أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.



الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَنُذَكِرُ الْجَمِيعَ بِفَضَائِلِ الْوُضُوءِ
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ
الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ» قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى
الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمْ
الرِّبَاطُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ،
وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ» رَوَاهُ
النَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ» مُتَّفَقٌ
عَلَيْهِ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اسْتَقِيمُوا، وَلَنْ تُحْصُوا، وَعَلِمُوا أَنَّ
خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةَ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا
مُؤْمِنٌ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَصَحَّحَهُ
الْأَلْبَانِيُّ. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ



خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ
 أَظْفَارِهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَقَالَ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ
 الْمُسْلِمُ - أَوْ الْمُؤْمِنُ - فَعَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ
 خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ -
 فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَتْ
 بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - فَإِذَا غَسَلَ
 رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ
 آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ» رَوَاهُ
 مُسْلِمٌ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ
 فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا
 أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا
 بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ - مُتَّفَقٌ
 عَلَيْهِ - وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين أبي بكرٍ
 وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وعن صحابته أجمعين،



والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. واحفظ اللهم
ولادة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا وولي أمرنا، اللهم
وهيئ له البطانة الصالحة التي تدلّه على الخير
وتعينه عليه، واصرف عنه بطانة السوء يا ربّ
العالمين، واللهم وفق جميع ولاة أمر المسلمين لما فيه
صلاح الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام. ﴿رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه
يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.